الماتادور الإسباني يخطف فوزا صعبا من مقدونيا في تصفيات كأس العالم

ايسكو لاعب المنتخب الإسباني بعد مروره من لاعبي مقدونيا

خاضت اسبانيا اختبارا صعبا أمام مضيفها منتخب مقدونيا الجريء في المجموعة السابعة بتصفيات كأس العالم لكرة القدم الأحد ولكن ورغم هدف رائع من ستيفان ريستوفسكي فإن الفريق الضيف فاز 2–1 بفضل هدفي ديفيد سيلفا وديجو كوستا.

وسريعا ما فكت اسبانيا شفرات دفاع مقدونيا في الدقيقة 15 عندما لعب اندريس انيستا تمريرة إلى جوردي البا الذي لعب الكرة إلى سيلفا ليفتتح التسجيل.

وضاعف ديجو كوستا النتيجة في الدقيقة 27 مستغلا عرضية إيسكو ليسكنها الشباك ولكن ريستوفسكي قلص الفارق بعد انطلاقة طويلة وتسديدة قوية في الدقيقة 66 لينعش آمال الجمهور.

وكرست مقدونيا جهودها لادراك التعادل ولكن دون أن تفلح في ذلك. وبهذه النتيجة تظل اسبانيا بصدارة المجموعة بفارق الأهداف أمام ايطاليا التي فازت –5صفر على ليختنشتاين في اوديني.

وأبلغ المدافع سيرجيو راموس محطة تي.في.ئي الاسبانية «كنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة».

وأضاف «كنا نسعى لحصد النقاط الثلاث وكنا نعرف أنها ستكون مباراة صعبة».

ولم تترجم اسبانيا سيطرتها الكبيرة على الكرة إلى أهداف وبدا دفاع مقدونيا بحالة جيدة في الشوط الأول رغم أنه تأخر في النتيجة.

وفي الفرص القليلة التي فقد فيها الكرة كان المنتخب الاسباني سريعا ما يستعيدها ليضغط على دفاع مقدونيا ولكنه افتقد اللمسة الأخيرة.

وفي ظل العمق الدفاعي الكبير خلال أغلب فترات المباراة نفذ منتخب مقدونيا هجمات مرتدة قليلة ولكنه نادرا ما شكل خطورة على ديفيد دي خيا حارس مرمى منتخب اسبانيا حتى أطلق ريستوفسكي تسديدته الصاروخية التي هزت الشباك.

وستستضيف اسبانيا في المباراة المقبلة بالتصفيات منتخب ايطاليا بينما ستحل مقدونيا، التي تحتل المركز الخامس وقبل الأخير برصيد ثلاث نقاط، ضيفة على اسرائيل ثالثة الترتيب والتي خسرت –3صفر أمام البانيا.

وبالنسبة لراموس وايسكو زميله في ريال مدريد فإنها نهاية مثالية للموسم بعدما فازا بالدوري المحلي ودوري أبطال أوروبا.

وأبلغ إيسكو محطة تيليديبورتي التلفزيونية قبل أن يشكر المدرب يولن لوبتيجي على اعتماده عليه أمام مقدونيا «لقد أنهيت الموسم على نحو رائع للغاية. الثقة هي كلمة السر لأي لاعب».

وقال «أي لاعب هنا يمكنه اللعب أساسيا ولكن الأهم هو الفريق وهذا الفوز».

وأضاف «مواجهة ايطاليا ستكون مهمة. نلعب على أرضنا على استاد سانتياجو برنابيو والذي يحدوني الأمل في أن يكون حصنا لنا.

المشجعون الروس المشاغبون تحت مجهر الشرطة قبل مونديال 2018

شغب المشجعين الروس يلقي بظلاله على بطولة كأس القارات 2017 وكأس العالم 2018، لكن الأمن الروسي يبدو عازم على كبح جماحهم لتأمين الحدثين.

عندما أوقعت قرعة كأس أوروبا 2016 روسيا وإنكلترا في مجموعة واحدة ليتقابلا في مدينة مرسيليا الفرنسية، أدرك المشجع الروسي فلاديمير أنها فرصة لا يمكن تفويتها لمواجهة المشجعين الإنكليز، إلا أن الأمر لن يكون مماثلاً في مونديال 2018 في بلاده.

كان الرجل الثلاثيني الذي يقطن في موسكو، قد ابتعد منذ أعوام عن مسرح الشغب الكروي، إلا أن مواجهة المشجعين الإنكليز المشاغبين الذين يعرفون باسم «هوليغانز»، كانت فرصة مواتية.

ويقول الرجل الملتحي لوكالة فرانس برس «ثمة هالة تحيط بالمشجعين الإنكليز الجميع مثلي أدرك أن اليوم حان لنظهر ونثبت أنفسنا».

في 11 يونيو 2016، استأثرت المواجهة بين المشجعين الروس والإنكليز بعناوين الصحف والبث المباشر لكبرى قنوات التلفزيون العالمي: المئات من الروس اجتاحوا شوارع المدينة الفرنسية الجنوبية، وقاموا بضرب كل مشجع إنكليزي يقف في طريقهم، في سلسلة أحداث وصفتها قوات الأمن الفرنسية حينها بأنها «أعمال شغب عنيفة وسريعة جداً».

في الأسابيع اللاحقة، طرحت صور المشجعين الإنكليز الذين غطى الدم وجههم، أسئلة حول قدرة روسيا على تنظيم مونديال 2018 بشكل يوفر الأمن الكافي لمشجعي اللعبة، والذين يتوقع أن يتقاطروا بمئات الآلاف على الأقل لمتابعة البطولة الكروية الأبرز في العالم.

تراوحت ردود فعل المسؤولين الروس الأولية حول أعمال الشغب، بين شعور خفر بـ«الفخر»، وصولاً إلى انتقاد التصرفات «غير المقبولة». إلا أن الحكومة الروسية تحركت بعد ذلك لملاقاة الانتقادات الأوروبية الواسعة، واتخاذ إجراءات جعلت المشجعين يدركون انهم أصبحوا هدفاً للقوات الأمنية في البلاد.

مع المتطرفين والمعارضين

بأمر سياسي مباشر، بدأت «الفرقة إي» التابعة لوزارة الداخلية الروسية، والتي غالباً ما تختص بالتعامل مع المتطرفين والمعارضين السياسيين، بمضاعفة عمليات المداهمة وتوقيف المشجعين المشاغبين.

وأدت اضطرابات أقل حدة خلال مباريات الدوري المحلي، إلى ردود فعل صارمة من السلطات وصلت إلى حد الإحالة على القضاء الذي وضع بعض المشجعين قيد الإقامة الجبرية، وهو ما ينتقده فلاديمير. بالنسبة إلى المشجعين المشاغبين، كانت رسالة السلطات واضحة «لا مجال لتكرار ما حصل في مرسيليا خلال كأس العالم 2018».

ويقول فلاديمير «الشرطة نشطة إلى درجة تحول دون حصول أي أمر في روسيا. أنا واثق من ذلك مئة بالمئة».

نمت ظاهرة الشغب الكروي في روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي في مطلع التسعينات، واستمدت من ظاهرة مماثلة في بريطانيا.

في البداية، بدأت أعمال الشغب على شكل مناوشات بين مشجعين ثملين، قبل أن تتخذ منحى أكثر جدية، إذ لم تعد الكحول السبب الرئيسي لهذه الاشكالات، بل صار المشجعون يرتادون صالات التدريب الرياضي لاكتساب بنية جسدية تساعدهم في العراك.

وبعدما بات شغب ملاعب كرة القدم أكثر تنظيماً، صارت السلطات تتخذ إجراءات أكثر صرامة.

وتبقي الشرطة على استراتيجيتها لمواجهة الشغب خلال كأس العالم 2018 سرية، إلا أنها لا تخفي أنها تراقب المشجعين عن كثب. ووضعت السلطات الروسية «لائحة سوداء» تتضمن 191 اسما حتى الآن، تم منعهم من دخول الملاعب.

ويقول المسؤول عن الملف الرياضي في وزارة الداخلية أنطون غوسيف «أريد القول جهاراً أن كل مواطن خرق القوانين في الأحداث الرياضية، أظهروا ميولا عنصرية، قاموا بإشعال المفرقعات، تحطيم المقاعد، محاولة البدء بعراك... كل هؤلاء هم تحت رقابتنا الدائمة».

شبريغين «الواجهة»

تسببت أعمال الشغب في مرسيليا بمشاكل جمة لألكسندر شبريغين الذي كان رئيساً لرابطة مشجعي المنتخب الروسي خلال كأس أوروبا 2016. فهو طرد مرتين من فرنسا، وفي سبتمبر الماضي، قررت السلطات الروسية وقف التعاون مع الرابطة التي يقودها.

كما أن الشرطة قامت بتوقيفه على مرأى من كاميرات التلفزة.

ويقول شبريغين لوكالة فرانس برس في إحدى حانات موسكو «ذاك اليوم المشمس في مرسيليا أصبح تاريخيا، إلا أنه قلب حياتي رأساً على عقب»، معتبراً أن المشجعين الروس «أظهروا أنهم باتوا الرقم واحد في أوروبا». إلا أن شبريغين يقر بأن الرد الصارم من السلطات الروسية يمنع تكرار ما حصل في مرسيليا، خلال استضافة روسيا كأس العالم السنة المقبلة، أو حتى كأس القارات بدءاً من 17 يونيو الحالي.

ويوضح «كنا نستطيع القيام بما نريد في مرسيليا، لم يكن ثمة وجود لرجال الشرطة، لم يقوموا بأي رد فعل»، مضيفاً «لكن في روسيا في يونيو 2017 أو يونيو 2018، لن يكون في الإمكان تجاوز الحدود».

كوستا: على تشيلسي أن يحسم قراره

كوستا

عاد مهاجم منتخب إسبانيا، دييغو كوستا، للحديث حول مستقبله مع ناديه تشيلسي، مؤكداً أنه سينتقي الخيار الأفضل الذي سيلعب معه في الموسم المقبل، بعدما علم برغبة تشيلسي في التخلي عنه، وقال إنه «سواء عاد لأتلتيكو أم لا» سيظل «يعشقه».

وأكد في تصريحاته عقب المباراة: «تشيلسي لديه مالك، وأنا لاعب في النادي، وهم من عليهم تقرير مصيري، إذا كانوا يرغبون في بيعي أم لا. في حالة الرحيل، فسيكون علي البحث عن ناد آخر».

وأعرب اللاعب عن عدم ترحيبه بالبقاء ضمن صفوف الفريق اللندني والمحاربة من أجل المشاركة، فضلاً عن ضيقه من الطريقة التي تعامل بها معه المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، الذي أبلغه بقرار الاستغناء عنه في الموسم المقبل عبر رسالة هاتفية.

وأوضح: «الأمور لا تنجح بهذه الطريقة، لا يمكنني القول إنني سأبقى. يجب أن أكون منصفاً. عندما تكون هناك معركة عادلة، فيمكنك البقاء والقتال، وأما غير ذلك، فعليك الرحيل فوراً».

وأقر: «لدي عقد ممتد لعامين مع تشيلسي وهم من عليهم تقرير مستقبلي. سأبحث عن أفضل خيار لي في حالة ما قرروا بيعي. أتلتيكو هو أحد هذه الخيارات، أريد الرحيل لفريق جيد في إسبانيا أو إيطاليا أو البرازيل، أينما كان بشرط مواصلة التواجد داخل الملعب».

ولكن كون أتلتيكو مدريد معاقب من قبل الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بالمنع من إبرام أي صفقات حتى يناير المقبل، يجعل كوستا يفكر جيداً في مستقبله.

وقال في هذا الصدد: «الجميع يعلم أنني أعشق أتلتيكو كثيراً. سواء عدت إليه أم لا، سأظل أعشقه. الآن سأنتظر لأرى كيف ستسير الأمور».

وتابع: «يجب أن أسأله عما حدث، هو المدرب ولديه إمكانية التعاقد مع لاعب آخر، ومن الطبيعي عدم رغبته في الدخول في مشاكل مع لاعب مهم بالفريق، لكن هناك طرق تدار بها الأمور. أشكر الرب لكوني مرغوب من أندية عديدة، إذا كان تشيلسي لا يريدني، فسأبحث فوراً عن أفضل خيار لي».

أوكرانيا تستعيد نغمة الانتصارات بالفوز على فنلندا

استعاد منتخب أوكرانيا نغمة الانتصارات، التي غابت عنه في الجولة الماضية بالمجموعة التاسعة للتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم لكرة القدم بروسيا 2018، وذلك عقب فوزه الصعب 2–1 على مضيفه منتخب فنلندا، في الجولة السادسة للمجموعة اليوم الأحد.

وارتفع رصيد المنتخب الأوكراني إلى 11 نقطة في المركز الثاني مؤقتاً، بفارق نقطة أمام منتخب آيسلندا، الذي تراجع للمركز الثالث قبل لقائه مع ضيفه منتخب كرواتيا في وقت لاحق اليوم الأحد، ضمن الجولة ذاتها، في حين تجمد رصيد منتخب فنلندا عند نقطة واحدة في المركز الخامس (قبل الأخير) مؤقتاً.

وبادر المنتخب الأوكراني بالتسجيل في الدقيقة 51، عبر لاعبه يفهيني كونوبليانكا، قبل أن يدرك جويل بوهانبالو التعادل للمنتخب الفنلندي في الدقيقة 72.

ولم تدم فرحة أصحاب الأرض بالتعادل كثيراً، بعدما أضاف أرتيم بيسيدين الهدف الثاني لأوكرانيا في الدقيقة 75. ورغم المحاولات العديدة لمنتخب فنلندا بغية تعديل النتيجة، إلا أنها باءت جميعها بالفشل، ليواصل نتائجه المخيبة بعدما تكبد خسارته الخامسة على التوالي في المجموعة. وأعاد منتخب أوكرانيا البسمة مجدداً على وجوه جماهيره، التي أصيبت بخيبة أمل عقب خسارته 0–1 أمام مضيفه منتخب كرواتيا في الجولة الماضية.

إيطاليا تكتسح ليشتنشتاين بخماسية في تصفيات المونديال

لقطة من مباراة إيطاليا و ليشتنشتاين

واصل منتخبا إسبانيا وإيطاليا صراعهما في سباق المنافسة على صدارة المجموعة السابعة، بالتصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم بروسيا العام المقبل.

وتغلب المنتخب الإسباني 2–1 على مضيفه منتخب مقدونيا، فيما فاز منتخب إيطاليا 5–0 على ضيفه منتخب ليشتنشتاين في الجولة السادسة للمجموعة، التي شهدت أيضاً فوزاً كبيراً لمنتخب ألبانيا على مضيفه منتخب إسرائيل بثلاثية نظيفة.

واحتفظ منتخب إسبانيا، بطل العالم عام 2010، بصدارة المجموعة بعدما رفع رصيده إلى 16 نقطة، بفارق الأهداف أمام أقرب ملاحقيه منتخب إيطاليا، المتساوي معه في نفس الرصيد، فيما ارتقى منتخب ألبانيا للمركز الثالث، متفوقاً بفارق الأهداف على منتخب إسرائيل، الذي تراجع للمركز الرابع، وحل منتخب مقدونيا في المركز الخامس برصيد ثلاث نقاط، وقبل منتخب ليشتنشتاين في قاع الترتيب بلا نقاط.

ولم يواجه منتخب إيطاليا، الفائز بكأس العالم أعوام 1934 و1938 و1982 و2006، أدنى صعوبة في التغلب 5–0 على ضيفه منتخب ليشتنشتاين.

وانتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب الإيطالي بهدف نظيف أحرزه لورينزو إنسيني في الدقيقة 35.

وفي الشوط الثاني، استغل منتخب إيطاليا حالة الانهيار التي طغت على أداء لاعبي ليشتنشتاين ليسجل أربعة أهداف أخرى عن طريق أندريا بيلوتي وإيدير وفيدريكو بيرناردييسكي ومانولو جابيادیني في الدقائق 53 و74 و83 و90.